الأربعون الصحيحة

في فضل الصلاة والسلام على النبي ﷺ

(وشيء من معانيها)

فريد أمين إبراهيم الهنداوي

الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الأربعون الصحيحة

في فضل الصلاة والسلام

على النبي ﷺ

(وشيء من معانيها)

تأليف

فريد أمين إبراهيم الهنداوي

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقدِّمة

إنَّ الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، مَنْ يهدِهِ الله فلا مُضلَّ له، ومَن يضلل فلا هادي له، وأشهدُ أنْ لا إله إلا الله وحده لا شريكَ له، وأشهد أنَّ محمدًا عبده ورسوله.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٠٢﴾

[آل عمران].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ١﴾ [النساء].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ٧١﴾ [الأحزاب].

أما بعد: فإن أصدق الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

ثم أما بعد: فإن لهذا الكتاب قصة، فإنني لمَّا انتهيت من كتابي «الموسوعة الصحيحة لأحاديث الزكاة والصدقة»، شرعتُ في كتاب «الموسوعة الصحيحة لأحاديث الحج والعمرة» وهي موسوعة كبيرة تحتاج إلى جهدٍ ومعاناةٍ، لكن الحمد لله شارفت على الانتهاء منها، في هذه الأثناء وأنا بصدد الانتهاء من الكتاب السالف الذكر، كانت تراسلني ابنتي وقرة عيني الدكتورة/ علياء، على برنامج التواصل الاجتماعي «واتس آب»، وتسأل عن أحاديث في فضل الصلاة على النبي ﷺ،

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فكنت أرسل إليها حديثًا حديثًا، مستعينًا – بعد الله ﷻ– بكتاب «الترغيب والترهيب» للعلامة المنذري بتحقيق الألباني، ثم خطر لي: لماذا لا أجمع هذه الأحاديث في كراسة عندي، وبدأت في هذا فعلاً، فتجمع لدي الكثير من هذه الأحاديث، ثم – وعلى غير تقدير – تفرغتُ لها، وبدأت أدوِّن حديثًا حديثًا، وأكتب مَنْ صححه أو حسَّنه، وأكتب شيئًا من معانيها، ووجدت أن كتاب «الترغيب والترهيب» لا يلبي الرغبة الشديدة في جمع كلِّ ما يتعلق بهذا الباب، فانصرفت همتي إلى كتاب «فضل الصلاة على النبي ﷺ» للقاضي/ إسماعيل الجهضمي، بتحقيق الألباني، ثم كتاب «جلاء الأفهام» للإمام ابن القيم بتحقيق الشيخ/ مشهور آل سلمان، وكتاب «القول البديع» للإمام محمد بن عبدالرحمن السخاوي، بتحقيق الشيخ/ محمد عوامة، وقمت بقراءة هذه الثلاثة قراءة متأنية خاصة «جلاء الأفهام» مستعينًا – بعد الله تعالى – ببقية كتب السُّنَّة في ضبط النصوص ونقلها من مصادرها، فتحصل لي أربعون حديثًا ما بين صحيح وحسن، وأعرضتُ عن أي حديث ضعيف، وإن كان ضعفًا يسيرًا، لقناعتي أن في الحديث الصحيح والحَسَن غُنْية عن الضعيف، وهذا مذهب كثير من العلماء، وبه آخذ، وقد حاولت تكرارًا البحث في ثنايا كتب السُّنة عن أحاديث أخرى صحيحة أو حسنة في هذا الباب فلم أجد – حسب علمي –، وفوق كل ذي علمٍ عليم.

لذا: بدأت في تبييض هذه الأحاديث الشريفة، مشفوعة بتخريجها من مصادرها، مع ذكر مَنْ صححها أو حسَّنها من المتقدمين والمتأخرين حسب طاقتي.

✍ ثم عَنَّ لي: أن أُعلِّق على هذه الأحاديث، في شرح كلمةٍ، أو ضبطها، أو استخراج معنى، وقد يطول الشرح أو يقصر، أو لا يكون أصلاً.

✍ ولما انتهيت من كتابة هذه الأحاديث المباركة، لخصت بعض الأبواب من كتاب «جلاء الأفهام»، و«القول البديع» وألحقتها بآخر الكتاب، وهي:

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

حكم الصلاة على النبيِّ ﷺ.

الثمرات الحاصلة بالصلاة على النبيِّ ﷺ.

مواطن الصلاة على النبيِّ ﷺ.

✍ ثم ذيَّلتُ هذا كله بعمل دليل للأحاديث مرتبة على الحروف الهجائية، ودليل بالمراجع التي استعنت بها – بعد الله – على إتمام هذا الكتاب المبارك – إن شاء الله تعالى –.

✍ وأحسب أن كل حرف في هذا الكتاب – في ميزان بنتي الحبيبة الدكتورة/ علياء، أسأل الله تعالى أن يبارك فيها ويحفظها من كل مكروهٍ وسوء، وأن يجعل خاتمتها حسنة ونحن معها – بإذن الله تعالى –.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

كتبه

فريد أمين إبراهيم الهنداوي

الدوحة – قطر

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الأربعون الصحيحة
في فضل الصلاة والسلام على النبي ﷺ

(١) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أن النبي ﷺ صَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ: «آمِينَ آمِينَ آمِينَ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ حِينَ صَعِدْتَ الْمِنْبَرَ قُلْتَ: «آمِينَ آمِينَ آمِينَ»، قَالَ: «إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي، فَقَالَ: مَنْ أَدْرَكَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللهُ، قُلْ: آمِينَ، فَقُلْتُ: آمِينَ. وَمَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يَبَرَّهُمَا، فَمَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللهُ، قُلْ: آمِينَ، فَقُلْتُ: آمِينَ. وَمَنْ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ فَمَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللهُ، قُلْ: آمِينَ، فَقُلْتُ: آمِينَ».

(التَّخْرِيج):

- ابن حبان (٩٠٧)، واللفظ له، وابن خزيمة (١٨٨٨)، وأبو يعلى (٥٩٢٢)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٤٦)، والقاضي في «فضل الصلاة على النبي» (١٨)، والطبراني في «الكبير» (٦٧٩)، و«الأوسط» (٨٩٩٤).
- حسَّنه الإمام ابن القيم في «جلاء الأفهام» (ص/ ٥٠).
- وحسَّنه الألباني في «فضل الصلاة على النبي» للقاضي (١٨)، و«صحيح الأدب المفرد» (٥٠٣)، و«صحيح الترغيب» (١٦٧٩).
- وحسَّنه شعيب الأرناؤط في «ابن حبان» (٩٠٧)، وهامش «المسند» (٧٤٥١).
- وجوَّده الأعظمي على «صحيح ابن خزيمة» (١٨٨٨).

(الشَّرْح):

(فأبعده الله): أي: أبعده الله من رحمته.

وقيل: باعده الله في النار، كما ورد في بعض الروايات.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

(٢) عَنْ كَعْبِ بنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «احْضُرُوا الْمِنْبَرَ فَحَضَرْنَا فَلَمَّا ارْتَقَى دَرَجَةً قَالَ: آمِينَ، فَلَمَّا ارْتَقَى الدَّرَجَةَ الثَّانِيَةَ قَالَ: آمِينَ فَلَمَّا ارْتَقَى الدَّرَجَةَ الثَّالِثَةَ قَالَ: آمِينَ».

فَلَمَّا نَزَلَ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ لَقَدْ سَمِعْنَا مِنْكَ الْيَوْمَ شَيْئًا مَا كُنَّا نَسْمَعُهُ، قَالَ: «إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَرَضَ لِي فَقَالَ: بُعْدًا لِمَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ، قُلْتُ: آمِينَ، فَلَمَّا رَقِيتُ الثَّانِيَةَ قَالَ: بُعْدًا لِمَنْ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ، قُلْتُ: آمِينَ، فَلَمَّا رَقِيتُ الثَّالِثَةَ قَالَ: بُعْدًا لِمَنْ أَدْرَكَ أَبَوَاهُ الْكِبَرَ عِنْدَهُ أَوْ أَحَدُهُمَا فَلَمْ يُدْخِلَاهُ الْجَنَّةَ، قُلْتُ: آمِينَ».

(التَّخْرِيج):

- الحاكم في «المستدرك» (٧٢٥٦)، واللفظ له، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٤٧١)، والقاضي في «فضل الصلاة على النبي» (١٩).
- قال الحاكم: حديث صحيح الإسناد.
- وصححه الألباني في «صحيح الترغيب» (١٦٧٧)، و«فضل الصلاة على النبي» (١٩).

(الشَّرْح):

(عَرَضَ لي): ظهر لي، وأشرف.

الجديد و الطريف NEW & EXCLUSIVE

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

(٣) عَنْ مَالِكِ بنِ الْحَسَنِ بنِ مَالِكِ بنِ الْحُوَيْرِثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: صَعِدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمِنْبَرَ، فَلَمَّا رَقِيَ عَتَبَةً، قَالَ: «آمِينَ»، ثُمَّ رَقِيَ عَتَبَةً أُخْرَى، فقَالَ: «آمِينَ»، ثُمَّ رَقِيَ عَتَبَةً ثَالِثَةً، فقَالَ: «آمِينَ»، ثُمَّ، قَالَ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ، فقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ، فَأَبْعَدَهُ اللهُ، قُلْتُ: (آمِينَ)، قَالَ: وَمَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا، فَدَخَلَ النَّارَ، فَأَبْعَدَهُ اللهُ، قُلْتُ: (آمِينَ)، فقَالَ: وَمَنْ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ، فَأَبْعَدَهُ اللهُ، قُلْ: (آمِينَ)، فَقُلْتُ: (آمِينَ)».

(التخريج):

- ابن حبان (٤٠٩)، واللفظ له، والطبراني في «الكبير» (٦٤٩).
- صححه الألباني في «صحيح الترغيب» (١٦٧٨).
- وصححه شعيب الأرناؤط على «ابن حبان» (٤٠٩).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

(٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ، فَلَمْ يُدْخِلَاهُ الْجَنَّةَ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ شَهْرُ رَمَضَانَ، ثُمَّ انْسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ».

(التَّخْرِيج):

- ابن حبان (٩٠٨)، واللفظ له، والترمذيّ (٣٥٤٥)، وأحمد (٧٤٥١)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١٥٢)، والبغوي في «شرح السُّنَّة» (٦٨٩)، والقاضي في «فضل الصلاة على النبي» (١٦).

- وصححه الإمام ابن القيم في «جلاء الأفهام» (ص/ ٥٠).

- وحسَّنه الألباني في «صحيح الترغيب» (١٦٨٠)، و«فضل الصلاة على النبي» (١٦)، و«صحيح الترمذي» (٢٨١٠)، و«إرواء الغليل» (٦). وصححه في «صحيح الجامع» (٣٥١٠).

- وصححه شعيب الأرناؤط على «ابن حبان» (٩٠٨)، وهامش «المسند» (٧٤٥١).

(الشَّرْح):

(رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ): أرغم الله أنفه، إذا ألصقه بالرَّغام، وهو التراب، أي: أذله الله، وهو دعاءٌ عليه، وذمٌّ له.

(انْسَلَخَ): انقضت أيامه وخرجت.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

(٥) عن عبدالله بن علي بن حسين، يحدِّث عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْبَخِيلَ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ».

(التَّخْرِيج):

- أبو يعلى (٦٧٧٦) واللفظ له، الترمذي (٣٥٤٦)، ابن حبان (٩٠٩)، أحمد (١٧٣٦)، الحاكم في «المستدرك» (٢٠١٥)، النسائي في «الكبرى» (٨٠٤٦) (٩٨٠٠) (٩٨٠١)، والضياء في «المختارة» (٤٢٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٣٢)، وفي «الصلاة على النبي» (٣٠)، والطبراني في «الكبير» (٢٨٨٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٤١٦)، وابن السُّني في «عمل اليوم والليلة» (٣٨١)، وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي» (٣٥).
- قال الترمذي: حسن صحيح (٣٥٤٦).
- وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد (٢٠١٥).
- وقال الضياء في «المختارة»: إسناده حسن (٤٢٤).
- وصححه الألباني في «إرواء الغليل» (٥)، وفي «صحيح الترغيب والترهيب» (١٦٨٣)، وفي «فضل الصلاة على النبي» للقاضي (٣٥).
- وقوَّاه شعيب الأرناؤط في «صحيح ابن حبان» (٩٠٩)، وهامش «المسند» (١٧٣٦).
- وصححه حسين أسد في «أبي يعلى» (٦٧٧٦).

(الشَّرْح):

(الْبَخِيلَ): أي: الكامل في البخل.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

(مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ): أي: ذكر اسمي بمسمع منه، وهذا يصدق أيضًا على: ذكر اسمه، أو صفته، أو كنيته، وما يتعلق به من المعجزات.

(فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ): لأنه بخل على نفسه حين حرمها صلاة الله عليه عشرًا، إذ هو صلى واحدة، ومنع أن يكتال له الثواب بالمكيال الأوفى، فهو كمن أبغض الجود حتى لا يجاد عليه.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

(٦) عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: خَرَجْتُ ذَاتَ يَوْمٍ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: **«أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَبْخَلِ النَّاسِ؟»**. قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: **«مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ، فَذَلِكَ أَبْخَلُ النَّاسِ»**.

(التَّخْرِيج):

- ابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي» (٢٩)، والقاضي في «فضل الصلاة على النبي» (٣٧).
- وصححه الألباني في «صحيح الترغيب» (١٦٨٤)، و«فضل الصلاة على النبي» (٣٧).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

(٧) عن حسين بن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَخَطِئَ الصَّلاةَ عَلَيَّ، خَطِئَ طَرِيقَ الْجَنَّةِ**».

(التَّخْرِيج):

- رواه الطبراني في «الكبير» (٢٨١٨).
- وحسَّنه الإمام ابن القيم في «جلاء الأفهام» (ص/ ٨٨).
- وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (٦٢٤٥)، و«صحيح الترغيب» (١٦٨١).

(الشَّرْح):

(**فَخَطِئَ الصَّلاةَ عَلَيَّ**): أي: ترك الصلاة عليَّ.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

(٨) عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ نَسِيَ الصَّلاةَ عَلَيَّ خَطِئَ طَرِيقَ الْجَنَّةِ**».

(التَّخْرِيج):

- ابن ماجه (٩٠٨) واللفظ له، والطبراني في «الكبير» (١٢٨١٩)، والقاضي في «فضل الصلاة على النبي» (٤٣).
- حسنه الألباني في «صحيح ابن ماجه» (٧٤٠)، وصححه في «صحيح الجامع» (٦٥٦٨)، و«صحيح الترغيب» (١٦٨٢)، و«فضل الصلاة على النبي» للقاضي (٤٣).

(الشَّرْح):

(**نَسِيَ الصَّلاةَ**): معنى «النسيان» هنا: الترك، كما في قوله تعالى: ﴿أَتَتْكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَا﴾ [طه: ١٢٦]، وليس المراد به الذهول؛ لأنَّ الناسي غير مكلف.

(**خَطِئَ طَرِيقَ الْجَنَّةِ**): أي: لم يوفق للعمل الذي يوصله للجنة، فإنه لمَّا بخل بالصلاة على النبي ﷺ، لم ينجح قصده وخاب سعيه، لبخله على نفسه بما يقرِّبه إليها، والصلاة على النبي ﷺ من جملة الأعمال الصالحة التي تقرِّب إلى الجنة.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

(٩) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ، قال: «**مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوا اللهَ فِيهِ، وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ، إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ تِرَةً، فَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ**».

(التَّخْرِيج):

- الترمذي (٣٣٨٠) واللفظ له، أحمد(٩٨٤٣) (١٠٢٤٤)، البيهقي في «السنن الكبرى» (٥٩٨٢)، و«الدعوات الكبير» (١٥٣)، وابن المبارك في «الزهد» (٩٦٢)، والقاضي في «فضل الصلاة على النبي» (٥٤)، والطيالسي (٢٤٣٠).

- قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

- وصححه الألباني في «الترمذي»، و«فضل الصلاة على النبيِّ» (٥٤)، و«صحيح الجامع» (٥٦٠٧) و«السلسلة الصحيحة» (٧٤).

- وصححه شعيب الأرناؤط على هامش «المسند» (٩٨٤٣).

(الشَّرْح):

(**تِرَةً**): بكسر التاء، هي: الحسرة والنقص والندامة.

- وفي الحديث: تأكيد على ذكر الله، والصلاة على رسوله ﷺ عند إرادة القيام من المجلس، وتحصل السُّنة في الذكر والصلاة بأي لفظ كان، لكنَّ الأكمل في الذكر: سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك، وفي الصلاة على النبي ﷺ ما في آخر التشهد.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

(١٠) عن جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ، ثُمَّ تَفَرَّقُوا مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ اللهِ، وَصَلَاةٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا قَامُوا عَلَى أَنْتَنِ مِنْ جِيفَةٍ**».

(التَّخْرِيج):

- البيهقي في «شعب الإيمان» (١٤٩٦) واللفظ له، الطيالسي (١٨٦٣)، وتمام في «فوائده» (٨٤٨)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٩٨٠٥)، أبو الشيخ في «أمثال الحديث» (٢٤٢).
- ورواه عن أبي هريرة: الطبراني في «الأوسط» (٤٨٣٤)، والبيهقي في «الآداب» (٢٥٨)، و«الدعوات الكبير» (١١)، والنسائي في «السنن الكبرى» (١٠١٦٣)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٧٩٢).
- رمز له السُّيوطي بالصحة في «الجامع الصغير» (٧٧٧٨).
- وقال «المناوي» في «فيض القدير» (٥/ ٥٢٢): قال القسطلاني: رجاله رجال الصحيح على شرط مسلم.
- وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (٥٥٠٦) (٥٥٠٨)، و«الكلم الطيب» (٢٢٥).

(الشَّرْح):

(الجيفة): جثة الميت إذا أنتنت، وتجمع على (جيَف) و (أَجْيَاف).

والمعنى: لأن ما يجري في ذلك المجلس من السقطات والهفوات إذا لم يجبر بذكر الله والصلاة على النبيِّ ﷺ يكون كجيفة في نتنها، وكراهة رائحتها تعافها النفس، فوجب التفرق عنه، والهرب منه.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

(١١) عن فَضَالَةَ بن عُبيد، قال: سَمِعَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - رَجُلاً يَدْعُو فِي صَلاتِهِ لَمْ يُمَجِّدِ اللهَ تَعَالَى وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِي - ﷺ - فَقَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ -: «**عَجِلَ هَذَا**». ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ: «**إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ رَبِّهِ جَلَّ وَعَزَّ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِي -ﷺ- ثُمَّ يَدْعُو بَعْدُ بِمَا شَاءَ**».

(التَّخْرِيج):

- أبو داود (١٤٨٣) واللفظ له، الترمذي (٣٤٧٧)، ابن حبان (١٩٦٠)، ابن خزيمة (٧١٠)، أحمد (٢٣٩٣٧)، الحاكم في «المستدرك» (٨٤٠)، والطبراني في «الكبير» (٧٩١)، البيهقي في «السنن الكبرى» (٢٩٦٨)، و«شعب الإيمان» (٢٨٧٠) و«السنن الصغرى» (٤٤٨)، والقاضي في «فضل الصلاة على النبيّ» (١٠٦)، وابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي» (٨٢) مختصرًا.
- قال الترمذي: هذا حديث حسنٌ صحيحٌ.
- قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبيُّ.
- وصححه الألباني في «سنن أبي داود»، و«سنن الترمذي»، و«فضل الصلاة على النبيِّ» للقاضي.
- وصححه شعيب الأرناؤط على «صحيح ابن حبان».
- وصححه الأعظمي على «صحيح ابن خزيمة».

(الشَّرْح):

(عَجِلَ): أي: استعجل، أي: حين ترك الترتيب في الدعاء، وعرض السؤال قبل الوسيلة.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

✍ **هذا الحديث**: الظاهر أن المراد بذلك التشهد، وأن هذا الرجل تشهَّد ولم يثن على الله، ولم يمجده، ولم يصلِّ على النبي ﷺ، ولكنه دعا مباشرة، ومعلوم أن التشهد فيه أولًا الثناء على الله في قوله: «**التحيات لله والصلوات والطيبات**»، وفيه أيضًا السلام على النبي ﷺ في قوله: «**السلام عليك أيها النبيُّ ورحمة الله وبركاته**»، وفيه أيضًا الصلاة عليه في قوله: «**اللهم صلِّ على محمد**.....إلخ»، ثم الدعاء: «**اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم**.....إلخ».

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

(١٢) عن أبي طلحة الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أن رسول الله ﷺ جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ وَالسُّرُورُ يُرَى فِي وَجْهِهِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا لَنَرَى السُّرُورَ فِي وَجْهِكَ، فَقَالَ: «**إِنَّهُ أَتَانِي مَلَكٌ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَمَا يُرْضِيكَ أَنَّ رَبَّكَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: إِنَّهُ لَا يُصَلِّي عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا، وَلَا يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا، قَالَ: بَلَى**».

(التخريج):

- أحمد (١٦٣٦٣) واللفظ له، والنسائي (١٢٨٣)، الدارمي (٢٧٧٣)، ابن أبي شيبة (٨٧٨٧)، الطبراني في «الكبير» (٤٧٢٤).
- حَسَّنه الألباني في «صحيح النسائي» (١٢٨٣)، و«الصحيحة» (٨٢٩).
- وحسَّنه شعيب الأرناؤط على هامش «المسند» (١٦٣٦٣).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

(١٣) عن أبي طلحة الأنصاريّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: أَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا طَيِّبَ النَّفْسِ يُرَى فِي وَجْهِهِ الْبِشْرُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَصْبَحْتَ الْيَوْمَ طَيِّبَ النَّفْسِ، يُرَى فِي وَجْهِكَ الْبِشْرُ، قَالَ: «**أَجَلْ، أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ مِنْ أُمَّتِكَ صَلَاةً كَتَبَ اللهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَهَا**».

(التخريج):

- أحمد (١٦٣٥٢) واللفظ له، وابن أبي شيبة (٣١٧٨٨).
- ذكره ابن القيم في «جلاء الأفهام» (ص/ ٦٣)، وقال: حديث صحيح.
- ورمز السيوطي في «الجامع الصغير» لصحته (٩١).
- وحسَّنه المناوي في شرحه للحديث (٩١).
- وحسَّنه الألباني في «صحيح الترغيب» (١٦٦١).

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

(١٤) عَنْ سَعِيدِ بنِ عُمَيْرٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ بَدْرِيًّا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِنْ أُمَّتِي صَلَاةً مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكَتَبَ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ**».

(التَّخْرِيج):

- النسائي في «السُّنن الكبرى» (٩٨١٠) واللفظ له، وفي «عمل اليوم والليلة» (٦٤)، ابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي» (٤٢)، الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٩٥)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١/ ١١٨).

- وقال الألباني في «صحيح الترغيب» (١٦٥٩): حسن صحيح، وحسَّنه في «الصحيحة» (٣٣٦٠).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

(١٥) عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَحُطَّتْ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ، وَرُفِعَتْ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ**».

(التَّخْرِيج):

- النسائي في «المجتبى» (١٢٩٦)واللفظ له، وفي السُّنن الكبرى» (٩٨٠٨)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٣٦٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٤٥٥)، والضياء في «المختارة» (١٥٦٨).
- وصححه الضياء في «المختارة» (١٥٦٨).
- وصححه الألباني على «النسائي».

(الشَّرْح):

(**مَنْ صَلَّى عَلَيَّ**): طلب لي من الله دوام التعظيم.

(**صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ**): أي: رحمه، وضاعف أجره عشرًا.

(**وَحُطَّتْ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ**): جمع خطيئة، وهي الذنب.

(**وَرُفِعَتْ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ**): أي: رتبًا عالية في الجنة.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

(١٦) عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَحَطَّ عَنْهُ عَشْرَ خَطِيئَاتٍ**».

(التَّخْرِيج):

- أحمد (١١٩٩٨) واللفظ له، وابن حبان (٩٠٤)، والحاكم في «المستدرك» (٢٠١٨)، والضياء في «المختارة» (١٥٦٦)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٣)، وابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي» (٣٩).
- قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد (٢٠١٨).
- وصححه الضياء في «المختارة» (١٥٦٦).
- وصححه الألباني في «صحيح الترغيب» (١٦٥٧).
- وصححه شعيب الأرناؤط على هامش «المسند» (١١٩٩٨).

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

(١٧) عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أن النبيَّ ﷺ، قال: «**مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلْيُصَلِّ عَلَيَّ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرًا**».

✍ (التَّخْرِيج):

- النسائي في «الكبرى» (٩٨٠٦)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٦١)، أبو يعلى (٤٠٠٢)، والطبراني في «الأوسط» (٤٩٤٨)، والطيالسي (٢٢٣٦)، ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٧٩).

- وصححه الألباني في «صحيح الترغيب» (١٦٥٧)، و«صحيح الجامع» (٦٢٤٦).

✍ (الشَّرْح):

(**صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرًا**): أي: رحمه، وضاعف أجره عشر مرات.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

(١٨) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً وَاحِدَةً، كَتَبَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ»**.

(التَّخْرِيج):

- أحمد (٧٥٦١) (٧٥٦٢)، وابن حبان (٩١٣)، وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبيِّ» (١١).
- وصححه الألباني في «صحيح الترغيب» (١٦٥٦)، وفي «فضل الصلاة على النبيِّ» لإسماعيل القاضي (١١).
- وصححه شعيب الأرناؤط على هامش «المسند» (٧٥٦١)، و«صحيح ابن حبان» (٩١٣).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

(١٩) عن عبد الله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أنه سمع النبي ﷺ يقول: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا اللهَ لِيَ الْوَسِيلَةَ، فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللهِ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِيَ الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ».

(التخريج):

مسلم (٣٨٤) واللفظ له، ابن خزيمة (٤١٨)، أبو داود (٥٢٣)، والترمذي (٣٦١٤)، النسائي (٦٧٨)، ابن حبان (١٦٩٠).

(الشرح):

(حَلَّتْ): أي: وجبت، وقيل: نالتْهُ.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

(٢٠) عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ الْوَسِيلَةَ دَرَجَةٌ عِنْدَ اللهِ لَيْسَ فَوْقَهَا دَرَجَةٌ، فَسَلُوا اللهَ أَنْ يُؤْتِيَنِي الْوَسِيلَةَ عَلَى خَلْقِهِ**».

(التَّخْرِيج):

- الطبراني في «الأوسط» (١٤٦٦) واللفظ له، ابن مردويه، كما في تفسير ابن كثير (٢/ ٥٤)، القاضي في «فضل الصلاة على النبيِّ» (٤٩).
- وحسَّنه الألباني في «فضل الصلاة على النبيِّ» (٤٩)، و«صحيح الجامع» (١٩٨٨).

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

(٢١) عن أُبيِّ بن كعبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: كان رسول الله ﷺ إذا ذهب ثلثا الليل، قام، فقال: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اذْكُرُوا اللهَ، اذْكُرُوا اللهَ، جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ، تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ**». قَالَ أُبَيٌّ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي أُكْثِرُ الصَّلَاةَ عَلَيْكَ فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلَاتِي؟ فَقَالَ: «**مَا شِئْتَ**». قَالَ: قُلْتُ: الرُّبُعَ؟ قَالَ: «**مَا شِئْتَ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ**». قُلْتُ: النِّصْفَ؟ قَالَ: «**مَا شِئْتَ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ**». قَالَ: قُلْتُ: فَالثُّلُثَيْنِ؟ قَالَ: «**مَا شِئْتَ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ**». قُلْتُ: أَجْعَلُ لَكَ صَلَاتِي كُلَّهَا؟ قَالَ: «إِذَنْ تُكْفَى هَمَّكَ وَيُغْفَرُ لَكَ ذَنْبُكَ».

(التَّخْرِيج):

- الترمذي (٢٤٥٧) واللفظ له، الحاكم في المستدرك (٣٥٧٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٤١٨)، الضياء في «المختارة» (١١٨٥)، والقاضي في «فضل الصلاة على النبيّ» (١٤)، ابن أبي عاصم في «الصلاة على النبيِّ» (٥٨).
- حسَّنه الترمذي.
- وقال الحاكم: صحيح الإسناد.
- وحسَّنه الألباني في «صحيح الترمذي»، و«صحيح الترغيب» (١٦٧٠)، وجوَّده في «فضل الصلاة على النبي» (٥٨).

(الشَّرْح):

(الرَّاجِفَةُ): نفخة الصور الأولى، التي يرتجف ويتزلزل لها كلُّ شيء.

(الرَّادِفَةُ): نفخة الصور الثانية، وهي نفخة القيام من القبور.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

(أُكْثِرُ الصَّلَاةَ عَلَيْكَ): أي: الدعاء، ومن جملته الصلاة على النبي ﷺ.

(فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلَاتِي): أي: كم أجعل لك بدل دعائي الذي أدعو به لنفسي.

(الرُّبُعَ): أي: أجعل ربع أوقات دعائي لنفسي مصروفًا للصلاة عليك.

(أَجْعَلُ لَكَ صَلَاتِي كُلَّهَا): أي: أصرف دعائي الذي كنتُ أدعو فيه لنفسي، للصلاة عليك، أي: أُصلي عليك بدل ما أدعو به لنفسي.

(إِذَنْ تُكْفَى هَمَّكَ): يعني: إذا صرفت جميع أزمان دعائك في الصلاة عليَّ كُفيت ما يهمّك من أمور دنياك وآخرتك، فاشتغال الرجل بالصلاة على النبي ﷺ يكفي في قضاء حوائجه ومهماته.

(وَيُغْفَرُ لَكَ ذَنْبُكَ): تكفَّر ذنوبك.

وفي هاتيْن الخَصْلتين، أي: كفاية الهمِّ ومغفرة الذنب جماع خير الدنيا والآخرة.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

(٢٢) عن محمد بن يحيى بن حبان، عن أبيه، عَنْ جَدِّهِ حَبَّانَ بن مُنْقِذٍ ، أَنَّ رَجُلا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَجْعَلُ ثُلُثَ صَلاتِي عَلَيْكَ؟ قَالَ: «**نَعَمْ إِنْ شِئْتَ**»، قَالَ: الثُّلُثَيْنِ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**»، قَالَ: فَصَلاتِي كُلَّهَا؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَنْ يَكْفِيكَ اللهُ مَا أَهَمَّكَ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ**».

(التَّخْرِيج):

- الطبراني في «الكبير» (٣٥٧٤) واللفظ له، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢٠٨٥).
- حسَّنه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٦٣).
- وحسَّنه الألباني في «صحيح الترغيب» (١٦٧١).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

(٢٣) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أن رسول الله ﷺ قال: «**مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إِلَّا رَدَّ اللهُ عَلَيَّ رُوحِي حَتَّى أَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ**».

(التَّخْرِيج):

- أبو داود (٢٠٤٣) واللفظ له، أحمد (١٠٨١٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠٥٦٩)، و«شعب الإيمان» (١٤٧٩)، و«الدعوات الكبير» (١٥٨)، والطبراني في «الأوسط» (٤٤٩).
- جوَّده الحافظ العراقي في «المغني عن حمل الأسفار» (١٠٢٣).
- وحسَّنه الألباني في «صحيح الترغيب» (١٦٦٦)، و«السلسلة الصحيحة» (٢٢٦)، و«صحيح الجامع» (٥٦٧٩).
- وحسَّنه الأرناؤط على هامش «المسند» (١٠٨١٥).

(الشَّرْح):

(**إِلَّا رَدَّ اللهُ عَلَيَّ رُوحِي**): هذا من الأمور الغيبية التي لا يعلم حقيقتها إلَّا الله، فلا يجوز قياس الحياة البرزخية أو الحياة الأخروية على الحياة الدنيوية، كما لا يجوز أن تعطى واحدة منها أحكام الأخرى، بل لكل منها شكل خاص، وحكم معين، ولا تتشابه إلا في الاسم، أمَّا الحقيقة فلا يعلمها إلا الله تعالى.

[«التوسل» للألباني (ص/ ٦٠)].

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

(٢٤) عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الأَرْضِ يُبَلِّغُونِي عَنْ أُمَّتِي السَّلَامَ».

(التَّخْرِيج):

- الدارمي (٢٧٧٤) واللفظ له، النسائي (١٢٨٢)، ابن حبان (٩١٤) أبو يعلى (٥٢١٣)، أحمد (٤٣٢٠)، الحاكم في «المستدرك» (٣٥٧٦)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١٥٩)، والطبراني في «الكبير» (١٠٥٢٨).
- وصححه الألباني في «صحيح الترغيب» (١٦٦٤).
- وصححه شعيب الأرناؤط في «صحيح ابن حبان» (٩١٤)، وهامش «المسند» (٤٣٢٠).
- وصححه حسين أسد في «مسند أبي يعلى» (٥٢١٣)، و«سنن الدارمي» (٢٧٧٤).

(الشَّرْح):

(سَيَّاحِينَ): من ساح في الأرض، سار وتجوَّل فيها.

(أُمَّتِي): أمة الإجابة.

(السَّلَامَ): ممن سلَّم عليَّ منهم، وإن بَعُد قُطْرُهُ، أي: فيردّ عليهم بسماعه منهم، وسكت عن الصلاة، والظاهر أنهم يبلغونها أيضًا.

- ذكر أن عليَّ بن الحسين، رأى رجلًا يأتي إلى فُرجة عند قبر النبيِّ ﷺ ويدعو، فقال له، ألا أُحدثك حديثًا عن أبي، عن جدي، عن رسول الله ﷺ أنه

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

قال: «**لا تتخذوا قبري عيدًا، ولا تجعلوا بيوتكم قبورًا، وصلوا عليَّ؛ فإن صلاتكم تبلغني حيث كنتم**». قال له: ما أنت ومَنْ في الأندلس إلا سواء.

أي: أن الملائكة هي التي تبلِّغ، وما على الإنسان إلا أن يكثر من الصلاة والسلام على رسول الله ﷺ.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

(٢٥) عن حسن بن حسن بن عليٍّ بن أبي طالب، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «حَيْثُمَا كُنْتُمْ فَصَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّ صَلاتَكُمْ تَبْلُغُنِي».

(التَّخْرِيج):

- الطبراني في «الكبير» (٢٦٦٣) واللفظ له، و«الأوسط» (٣٦٥)، وابن أبي عاصم في «الصلاة على النبيِّ» (٢٧)، والدولابي في «الذرية الطاهرة» (١١٤).
- حسَّنه المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢٤٣١).
- وحسَّنه الألباني في «صحيح الترغيب» (١٦٦٥)، وصححه في «صحيح الجامع» (٥٤٧٥).

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

(٢٦) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قُبُورًا وَلَا تَجْعَلُوا قَبْرِي عِيدًا وَصَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ تَبْلُغُنِي حَيْثُ كُنْتُمْ**».

(التَّخْرِيج):

- أبو داود (٢٠٤٤) واللفظ له، وأحمد (٨٨٠٤)، والطبراني في «الأوسط» (٨٠٣٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٨٦٥)، وابن أبي شيبة (٧٦٢٥)، وعبد الرزاق (٤٨٣٩).

- صححه النووي في «الأذكار» (ص/ ٩٣)، و«المجموع» (٨/ ٢٧٥).

- وقال ابن تيمية في «اقتضاء الصراط المستقيم» (ص/ ٣٢١): وهذا إسناد حسن، فإن رواته كلهم ثقات مشاهير.

- وحسَّنه الحافظ ابن حجر كما في «الفتوحات الربانية» (٣/ ١١٣).

- وصححه الألباني في «صحيح أبي داود» (٢٠٤٤)، و«صحيح الجامع» (١٣١٨٢).

(الشَّرْح):

(**لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قُبُورًا**): أي: لا تعطِّلوا البيوت من الصلاة فيها، والدعاء، والقراءة، فتكون بمنزلة القبور، فأمر بتحري العبادة بالبيوت، ونهى عن تحريها عند القبور، عكس ما يفعله المشركون من النصارى، ومَنْ تشبَّه بهم من هذه الأمة. [عون المعبود/ ح/ ٢٠٤٤].

(**وَلَا تَجْعَلُوا قَبْرِي عِيدًا**): أي: لا تتخذوا قبري مظهر عيد، ومعناه: النهيُ

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

عن الاجتماع لزيارته اجتماعهم للعيد؛ إمَّا لدفع المشقة، أو كراهة أن يتجاوز واحدٌ التعظيم.

وقيل: العيد ما يعاد إليه، أي: لا تجعلوا قبري عيدًا تعودون إليه متى أردتم أن تُصلُّوا عليَّ، وظاهره: ينهى عن المعاودة، والمراد: المنع عما يوجبه، وهو ظنهم أن دعاء الغائب لا يصل إليه، ويؤيده قوله: «**وَصَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ تَبْلُغُنِي حَيْثُ كُنْتُمْ**»؛ أي: لا تتكلفوا المعاودة إليَّ فقد استغنيتم بالصلاة عليَّ.

ويؤخذ منه: أن اجتماع العامة في بعض أضرحة الأولياء في يومٍ أو شهر مخصوص من السَّنة، ويقولون: هذا يوم مولد الشيخ، ويأكلون، ويشربون، وربما يرقصون منهيٌّ عنه شرعًا، وعلى وليِّ الشرع رَدْعُهم على ذلك وإنكاره عليهم وإبطاله. [فيض القدير: (٤/ ٢٦٣)]

(**فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ تَبْلُغُنِي حَيْثُ كُنْتُمْ**): ومعناه: كون الإنسان يصلي عليه، أو يسلِّم عليه سواء عند بيته أم في أي مكان فإن الملائكة تبلِّغُهُ ذَلك.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

(٢٧) عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَكْثِرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَةَ الْجُمُعَةِ فَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرًا».

(التَّخْرِيج):

- البيهقي في «السنن الكبرى» (٦٢٠٧) واللفظ له، وفي «شعب الإيمان» (٢٧٦٩).
- وحسَّنه الألباني في «صحيح الجامع» (١٢٠٩)، وفي «الصحيحة» (١٤٠٧).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

(٢٨) عن أوس بن أوس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ قُبِضَ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ**». قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَكَيْفَ تُعْرَضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ؟ يَقُولُونَ: بَلِيتَ. فَقَالَ: «**إِنَّ اللهَ - عَزَّ وَجَلَّ - حَرَّمَ عَلَى الأَرْضِ أَجْسَادَ الأَنْبِيَاءِ**».

(التَّخْرِيج):

- أبو داود (١٠٤٩) واللفظ له، والطبراني في «الأوسط» (٤٧٨٠)، أحمد (١٦١٦٢)، والحاكم في «المستدرك» (١٠٢٩)، والنسائي في «السنن الكبرى» (١٦٧٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٧٦٨)، والقاضي في «فضل الصلاة على النبي» (٢٢)، وابن ماجه (١٠٨٥)، الدارمي (١٥٧٢)، ابن حبان (٩١٠).
- صححه النوويُّ في «الأذكار» (٩٧).
- وصححه ابن القيم في «جلاء الأفهام» (ص/ ١٢٨).
- وصححه الألباني في «صحيح أبي داود»، و«صحيح ابن ماجه»، و«صحيح الترغيب والترهيب» (١٦٧٤)، و«فضل الصلاة على النبي» (٢٢)، و«إرواء الغليل» (٤).
- وصححه شعيب الأرناؤط على «صحيح ابن حبان» و«المسند».
- وصححه حسين أسد على «الدارمي» (١٥٧٢).

(الشَّرْح):

(**أَرَمْتَ**): بفتح الهمزة، والراء، وسكون الميم، بوزن: ضربت، أي: بليتَ،

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وصرتَ رميمًا.

(خُلِقَ آدَمُ): أي: طينته.

(قُبِضَ): أي: روحه.

(النَّفْخَةُ): النفخة الثانية.

(الصَّعْقَةُ): النفخة الأولى.

(مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ): أي: تعرض عليه، فيقال: صلَّى عليك فلان بن فلان.

(حَرَّمَ عَلَى الأَرْضِ أَجْسَادَ الأَنْبِيَاءِ): أي: إن الأنبياء ـ عليهم الصلاة والسلام ـ مهما بقوا في الأرض، فإن الأرض لا تأكلهم، أمَّا غير الأنبياء فإنها تأكلهم، لكن قد يكرم الله ـ تعالى ـ بعض الموتى فلا تأكلهم الأرض، وإن بقوا، ولكننا لا نتيقن أن أحدًا لا تأكله الأرض إلا الأنبياء ـ عليهم الصلاة والسلام ـ.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

(٢٩) عن عبدالرحمن بن عوف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَتَوَجَّهَ نَحْوَ صَدَقَتِهِ فَدَخَلَ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَخَرَّ سَاجِدًا، فَأَطَالَ السُّجُودَ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَبَضَ نَفْسَهُ فِيهَا، فَدَنَوْتُ مِنْهُ، ثُمَّ جَلَسْتُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: **«مَنْ هَذَا؟»**. قُلْتُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ سَجَدْتَ سَجْدَةً خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ قَبَضَ نَفْسَكَ فِيهَا، فَقَالَ: **«إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَتَانِي فَبَشَّرَنِي، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ، وَمَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَسَجَدْتُ للهِ عَزَّ وَجَلَّ شُكْرًا»**.

(التَّخْرِيج):

- أحمد (١٦٦٤)، واللفظ له، والحاكم في «المستدرك» (٨١٠)، عبد بن حميد في «مسنده» (١٥٧)، أبو يعلى (٨٦٩)، الضياء في «المختارة» (٩٢٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤١٠٦)، القاضي في «فضل الصلاة على النبي» (٧).
- قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد.
- وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٧١٤): رواه أحمد، ورجاله ثقات.
- وحسَّنه الضياء في «المختارة» (٩٢٦).
- وحسَّنه الألباني في «صحيح الترغيب» (١٦٥٨).
- وحسّنه شعيب الأرناؤط على هامش «المسند» (١٦٦٤).

(الشَّرْح):

(نَحْوَ صَدَقَتِهِ): نحو بستانه، كما فسَّرته بعض الروايات.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

(٣٠) عن أبي حميد، وأبي أُسَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قالا: قال النبيُّ ﷺ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ - ﷺ -، وَلْيَقُلِ: اللهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ - ﷺ -، وَلْيَقُلِ: اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ».

(التَّخْرِيج):

- أبو عَوانة في «المستخرج» (٩٦٥)، واللفظ له، أبو داود (٤٦٥)، وابن ماجه (٧٧٢)، والدارمي (١٣٩٤)، ابن حبان (٢٠٤٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤٤٨٩)، والطبراني في «الدعاء» (٤٢٦).
- وصححه الألباني في «سنن أبي داود»، و«سنن ابن ماجه»، و«صحيح الجامع» (٥١٦).
- وصححه شعيب الأرناؤط على «ابن حبان» (٢٠٤٨).

(الشَّرْح):

- قال المناوي في «فيض القدير» (١/ ٤٣٣): «وسرُّ تخصيص ذكر «الرحمة» بالدخول، و«الفضل» بالخروج؛ أن الداخلَ اشتغل بما يزلفه (يقربه) إلى الله وإلى ثوابه وجنته من العبادة فناسب أن يذكر الرحمة، فإذا خرج انتشر في الأرض ابتغاء فضل الله، فناسب ذكر الفضل، كما قال تعالى: ﴿فَٱنتَشِرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ وَٱبْتَغُواْ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ﴾ [الجمعة: ١٠].

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

(٣١) عن عامر بن ربيعة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يخطب، يقول: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِ مَا صَلَّى عَلَيَّ، فَلْيُقِلَّ عَبْدٌ مِنْ ذَلِكَ أَوْ لِيُكْثِرْ».

(التَّخْرِيج):

- أحمد (١٥٦٨٠) واللفظ له، أبو يعلى (٧١٩٦)، البيهقي في «شعب الإيمان» (١٤٥٧)، ابن المبارك في «الزهد» (١٠٢٦)، ابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي» (٣٧)، ابن ماجه (٩٠٧)، والقاضي في «فضل الصلاة على النبي» (٦).
- حسَّنه المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢٤٣٦).
- وحسَّنه الألباني في «صحيح الترغيب» (١٦٦٩)، و «فضل الصلاة على النبي» (٦).
- وحسَّنه شعيب الأرناؤط على هامش «المسند» (١٥٦٨٠).

(الشَّرْح):

(فَلْيُقِلَّ عَبْدٌ مِنْ ذَلِكَ أَوْ لِيُكْثِرْ): معناه: فأقلُّوا من الصلاة عليَّ أو أكثروا، والجزاء على قدر الذكر قلةً أو كثرةً.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

(٣٢) عن موسى بن طلحة، عن أبيه، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: «**قُولُوا اللهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**».

(التَّخْرِيج):

- النسائي (١٢٩٠) واللفظ له، أبو يعلى (٦٥٢)، (٦٥٣)، أحمد (١٣٩٦)، والضياء في «المختارة» (٨٢٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٢)، ابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي» (١)، والقاضي في «فضل الصلاة على النبي» (٦٨).
- صححه الضياء في «المختارة» (٨٢٢).
- وصححه الألباني في «سنن النسائي»، وفي «فضل الصلاة على النبي» (٦٨).
- وقال شعيب الأرناؤط على هامش «المسند» (١٣٩٦): إسناده قويٌّ على شرط مسلم.
- وصححه حسين أسد في «أبي يعلى» (٦٥٢).

(الشَّرْح):

(اللهُمَّ): لا خلاف أن لفظة «اللهم» معناها: يا الله، ولهذا لا تستعمل إلا في الطلب، فلا يقال: اللهم غفور رحيم، بل يقال: اللهم اغفر لي وارحمني.

(صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ):

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

- الصلاة من **(الله)**: ثناؤه عليه، وتعظيمه، وذِكْره في الملأ الأعلى، ورحمتُهُ له ﷺ.

- صلاة **(الملائكة)** عليه: الدعاء له بالبركة.

- صلاة **(الناس)** عليه: الدعاء؛ فمعنى قولنا: «اللهم صلِّ على محمد»: اللهمَّ عظِّم محمدًا في الدنيا بإعلاء ذكره، وإظهار دعوته، وإبقاء شريعته، وفي الآخرة بتشفيعه في أمته، وإجزال أجره ومثوبته، وإظهار فضله للأولين والآخرين بالمقام المحمود، وتقديمه على جميع المقربين وأهل الشهود.

- **(آلِ مُحَمَّدٍ)**: فيه عدة أقوال:

(١) قيل (الآل): مَنْ حرمت عليهم الزكاة، وهم: بنو هاشم وبنو المطلب.

(٢) وقيل: كل تقيٍّ آلُهُ، ذكره الطيبيُّ.

(٣) وقيل: (الآل): جميع أمة الإجابة.

(٤) وقيل: الأزواج ومَنْ حرمت عليهم الصدقة، ويدخل فيهم الذرية، وبذلك يجمع بين الأحاديث.

(٥) وقيل: هم مؤمنو بني هاشم والمطلب عند الشافعي وجمهور العلماء.

(٦) وقيل: أولاد فاطمة ونسلهم.

(٧) وقيل: أزواجه وذريته.

(٨) وقيل: كل مسلمٍ، ومال إليه مالك، واختاره الزهريُّ وآخرون، وهو قول سفيان الثوري وغيره، ورجحه النووي في «شرح مسلم».

[«عون المعبود»: (٣/ ١٨٧)]

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

* ورجَّح العلَّامة الشيخ/ محمد بن صالح العثيمين في «الشرح الممتع» (٣/ ١٦٤): أن «آل محمد»: هم أتباعه على دينه، فقال:

«وآل محمد، قيل: إنهم أتباعُهُ على دينه؛ لأن آل الشخص: كلُّ من ينتمي إلى الشخص، سواء بنسبٍ، أم حمية، أم معاهدة، أم موالاة، أم اتباع، كما قال الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدْخِلُوٓاْ ءَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ ٱلْعَذَابِ﴾ [غافر: ٤٦]، فيكون (آله): هم أتباعه على دينه» أ.هـ.

(وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ): البركة: هي الثبوت والدوام، مِنْ قولهم: برك البعير، إذا ثبت ودام.

وعليه: فمعنى: «**وبارك على محمد**»؛ أي: أَدِمْ شرفه وكرامته وتعظيمه.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

(٣٣) عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَنَحْنُ فِي مَجْلِسِ سَعْدِ بنِ عُبَادَةَ، فَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بنُ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَمَرَنَا اللهُ تَعَالَى أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى تَمَنَّيْنَا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**قُولُوا: اللهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ**».

(التَّخْرِيج):

❐ مسلم (٤٠٥) واللفظ له، أبو داود (٩٨٢)، الترمذي (٣٢٢٠)، النسائي (١٢٨٥)، ابن حبان (١٩٥٨)، أحمد (٢٢٣٥٢)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٨٤)، و«السنن الكبرى» (٢٩٦٢)، و«السنن الصغرى» (٤٤٥)، والطبراني في «الكبير» (١٤١٤٤)، والقاضي في «فضل الصلاة على النبي» (٦٣).

(الشَّرْح):

(فِي الْعَالَمِينَ): جمع عالَم (بفتح اللام)، وهو ما سوى الله تعالى، والمراد بهم هنا: الإنس، والملائكة، والجنّ.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

(٣٤) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: لَقِيَنِي كَعْبُ بنُ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: أَلَا أُهْدِي لَكَ هَدِيَّةً، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ عَلَيْنَا، فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: «**فَقُولُوا: اللهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**».

(التَّخْرِيجُ):

البخاري (٦٣٥٧) واللفظ له، مسلم (٤٠٦)، أحمد (١٨١٠٥)، النسائي (١٢٨٩)، ابن ماجه (٩٠٤)، ابن حبان (٩١٢)، الطبراني في «الكبير» (٢٨٤)، و«الأوسط» (٢٣٦٨) (٢٥٨٧)، الحاكم في «المستدرك» (٤٧١٠)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢١٥)، ابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي» (١٢)، والقاضي في «فضل الصلاة على النبي» (٥٦).

(الشَّرْحُ):

قال العلماء:

١- معنى البركة هنا: الزيادة من الخير والكرامة.

٢- وقيل: بمعنى التطهير والتزكية، أي: طهرهم، وقد قال الله تعالى: ﴿لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾﴾ [الأحزاب: ٣٣].

٣- وقيل: تكثير الثواب، فالبركة لغةً: التكثير، قاله الباجي.

٤- وقيل: المراد: بثبات ذلك ودوامه؛ من قولهم: بركت الإبل: أي ثبتت على الأرض، وبه جزم أبو اليمن بن عساكر، فقال: وبارك، أي: أثْبِتْ لهم وأَدِمْ

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

لهم ما أعطيتهم من الشرف والكرامة.

[شرح الزرقاني على «الموطأ» (١/ ٤٧٣)].

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

(٣٥) عن أبي مسعود عقبة بن عمرو، قال: أَقْبَلَ رَجُلٌ حَتَّى جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ عِنْدَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمَّا السَّلَامُ عَلَيْكَ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ إِذَا نَحْنُ صَلَّيْنَا فِي صَلَاتِنَا، صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: فَصَمَتَ حَتَّى أَحْبَبْنَا أَنَّ الرَّجُلَ لَمْ يَسْأَلْهُ، قَالَ: **«إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَيَّ فَقُولُوا: اللهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»**.

(التَّخْرِيج):

- ابن حبان (١٩٥٩) واللفظ له، وأحمد (١٧٠٧٢)، الدارقطني (١/ ٣٥٤)، الحاكم في «المستدرك» (٩٨٨)، عبد بن حميد (٢٣٤)، القاضي في «فضل الصلاة على النبي» (٥٩)، الطبراني في «الكبير» (٦٩٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤١٣٥)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٣٤٣ـ الجزء المفقود).
- قال الدارقطني: هذا إسناد حسن متصل.
- وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبيُّ.
- وحسَّنه الألباني في «فضل الصلاة على النبي» (٥٩).
- وصححه شعيب الأرناؤط على هامش «المسند» (١٧٠٧٢)، وحسَّنه في «صحيح ابن حبان».

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

(٣٦) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ! هَذَا السَّلَامُ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ نُصَلِّي؟ قَالَ: «**قُولُوا: اللهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ**».

(التَّخْرِيج):

البخاري (٦٣٥٨)، أبو يعلى (١٣٦٤)، أحمد (١١٤٣٣)، القاضي في «فضل الصلاة على النبي» (٦٧).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

(٣٧) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: «**قُولُوا: اللهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ**».

(التَّخْرِيج):

- النسائي (١٢٩٣)، ابن ماجه (٩٠٣)، والنسائي في «الكبرى» (١٢١٧).
- وصححه الألباني في «صحيح النسائي» و«صحيح ابن ماجه».

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

(٣٨) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ هَذَا التَّسْلِيمُ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: «**قُولُوا: اللهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ**».

(التَّخْرِيج):

- البخاري (٤٧٩٨) واللفظ له، والقاضي في «فضل الصلاة على النبيِّ» (٦٦).

الجديد والحصري NEW & EXCLUSIVE

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

(٣٩) عن عَبْدِ الْحَمِيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ دَعَا مُوسَى بنَ طَلْحَةَ حِينَ عَرَّسَ عَلَى ابْنِهِ، فَقَالَ: يَا أَبَا عِيسَى، كَيْفَ بَلَغَكَ فِي الصَّلاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ مُوسَى: سَأَلْتُ زَيْدَ بنَ خَارِجَةَ عَنِ الصَّلاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ زَيْدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَفْسِي: كَيْفَ الصَّلاةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: **«صَلُّوا وَاجْتَهِدُوا، ثُمَّ قُولُوا: اللهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»**.

(التَّخْرِيج):

- أحمد (١٧١٤) واللفظ له، والنسائي في «المجتبى» (٣/٤٨)، وفي «الكبرى» (٧٦٧٢)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٥٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٠٠٠)، وفي «الصلاة على النبي» (١٨)، والطبراني في «الكبير» (٥١٤٣)، والقاضي في «فضل الصلاة على النبي» (٦٩)، والدولابي في «الكنى والأسماء» (١٠٣٨).

- صححه الألباني في «فضل الصلاة على النبي» (٦٩).

- وصححه شعيب الأرناؤط على هامش «المسند» (١٧١٤).

(الشَّرْح):

(عَرَّسَ عَلَى ابْنِهِ): نزل على ابنه ليلًا، من التعريس: وهو نزول المسافر آخر الليل.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

(٤٠) عن أبي حميد السَّاعديِّ، أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**قُولُوا: اللهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**».

(التَّخْرِيج):

البخاري (٣٣٦٩)، أبو داود (٩٨١)، النسائي (١٢٩٤)، و«الكبرى» (٩٨٠٤)، وابن ماجه (٩٠٥)، الطبراني في «الأوسط» (١٦٥٢)، ومالك في «الموطأ» (٣٩٥)، أحمد (٢٣٦٠٠)، والقاضي في «فضل الصلاة على النبيِّ» (٧٠).

(الشَّرْح):

(وَأَزْوَاجِهِ): وهنَّ:

(١) السيدة/ خديجة بنت خويلد، ماتت قبل الهجرة بثلاث سنين على الأصحِّ.

(٢) السيدة/ سَوْدة بنت زمعة، ماتت آخر خلافة عمر.

(٣) السيدة/ عائشة بنت أبي بكر، ماتت سنة ثمان وخمسين.

(٤) السيدة/ حفصة بنت عمر، ماتت سنة خمس وأربعين.

(٥) السيدة/ زينب بنت خزيمة الهلالية، وتكنى: أم المساكين، ماتت في حياته ﷺ، مكثت عنده ثمانية أشهر.

(٦) السيدة/ أم سلمة هند بنت أبي أمية، ماتت سنة اثنتين وستين.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

(٧) السيدة/ زينب بنت جحش، ماتت سنة عشرين.

(٨) السيدة/ جويرية بنت الحارث، ماتت سنة ستٍ وخمسين.

(٩) السيدة/ أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان القرشية، ماتت بعد الأربعين.

(١٠) السيدة/ صفية بنت حيّي بن أخطب، ماتت سنة خمس وخمسين.

(١١) السيدة/ ميمونة بنت الحارث الهلالية، ماتت سنة إحدى وخمسين.

مات في حياته اثنتان، وهما: السيدة/ خديجة بنت خويلد، والسيدة/ زينب بنت خزيمة الهلالية أم المساكين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

وبقيت عنده تسعٌ حتى وفاته ﷺ، ورضي الله عنهنَّ جمعاوات.

فالصلاة على أزواجه تابعة له، لاحترامهنَّ، وتحريمهن على الأمة، وأنهنَّ نساؤه في الدنيا والآخرة. انتهى ملخصًا من كتاب «القول البديع، في الصلاة على الحبيب الشفيع». [ص/ ١٨٧ وبعدها]

(وَذُرِّيَّتِهِ): أولاد النبي ﷺ هم: القاسم، وعبد الله، وإبراهيم، وزينب، ورقية، وأم كلثوم، وفاطمة.

وجميعهم توفي قبله إلا الطاهرة فاطمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، كما أن نسلهُ قد انقرض بعد ذلك إلا من ذريتها هي، وبالخصوص من ولديها الحسن والحسين ابني عليّ بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، ومنهما تتفرعُ ذرية النبي ﷺ التي كانت هي العقب له، فما كان من أولاد الحسن أو الحسين فهو من ذريته ﷺ.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

{حكم الصلاة على النبي ﷺ}

حكى العلماء في حكم الصلاة على النبي ﷺ عشرة مذاهب:

(١) أنها من المستحبات، وهو قول ابن جرير الطبري، وادَّعى الإجماع على ذلك.

(٢) أنها واجبة في الجملة بغير حصر، لكن أقلّ ما يحصل به الإجزاء مرةٌ، وادعى بعض المالكية الإجماع عليه.

قال ابن عبد البرّ المالكي: أجمع العلماء أن الصلاة على النبي ﷺ فرضٌ على كل مؤمن؛ لقوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ٥٦﴾.

(٣) تجب في العمر مرةً، في صلاةٍ أو في غيرها، وهي مثلُ كلمة التوحيد، وهو محكِيٌّ عن أبي حنيفة، ونقل أيضًا عن: مالكٍ، والثوريِّ، والأوزاعيِّ، وابنِ حزم، والقرطبيِّ المفسِّر.

قال عياض وابن عبد البر: وهو قول جمهور الأمة.

(٤) تجب في القعود آخر الصلاة بين قول التشهد وسلام التحليل، وهو منسوبٌ للشافعيِّ.

(٥) تجب في التشهد، وهو قول الشعبيِّ، وإسحاق بن راهويه.

(٦) تجب في الصلاة من غير تعيين المحلِّ، نقل ذلك عن أبي جعفر الباقر.

(٧) يجب الإكثار منها من غير تقييد بعددٍ، قاله أبو بكر بن بُكير من المالكية.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

(٨) تجب كلما ذُكِرَ، قاله الطحاوي، وجماعة من الحنفية، والحليمي، والشيخ أبو حامد الإسفراييني، وجماعة من الشافعية، وقال ابن العربي من المالكية: إنه الأحوط.

وعبارة الطحاوي: تجب كلما سمع ذكر النبي ﷺ من غيره، أو ذكره نفسه.

(٩) تجب في كل مجلسٍ مرة، ولو تكرر ذلك مرارًا، حكاه الزمخشري، وعن الأوزاعي: في الكتاب يكون فيه ذكرُ النبي ﷺ مرارًا، قال: إن صليت عليه مرةً واحدةً أجزأك.

وحكى الترمذيُّ عن بعض أهل العلم، قال: إذا صلَّى الرجل على النبيِّ ﷺ مرةً أجزأ عنه ما كان في المجلس ﷺ تسليمًا.

(١٠) تجب في كل دعاءٍ.

انتهى ملخصًا من كتاب «القول البديع، في الصلاة على الحبيب الشفيع» للإمام السخاويّ.

(**قلت**): وأولى الأقوال عندي: القول الثامن، ثم القول التاسع، ثم القول السابع، وبعدهم من الأقوال تخير ما شئت أيها القارئ، والله أعلم.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

{الثمرات الحاصلة بالصلاة على النبي ﷺ}

(١) امتثال أمر الله -عزّ وجلّ-؛ في قوله: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾ ﴾ [الأحزاب: ٥٦].

(٢) موافقته ـ سبحانه ـ في الصلاة عليه ﷺ، وإن اختلفت الصلاتان، فصلاتنا عليه دعاءٌ وسؤالٌ، وصلاة الله - تعالى ـ عليه ثناء وتشريف.

(٣) موافقة ملائكته في الصلاة عليه؛ قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ ﴾ [الأحزاب: ٥٦].

(٤) حصول عشر صلوات من الله على المصلي عليه مرة. [انظر الحديث رقم: ١٧].

(٥) أنه يرفع له عشر درجات. [انظر الحديث رقم: ١٣، ١٤، ١٥].

(٦) أنه يكتبُ له عشر حسناتٍ. [انظر الحديث رقم: ١٣، ١٤، ١٨].

(٧) أنه يُمحى عنه عشر سيئات. [انظر الحديث رقم: ١٣، ١٤، ١٥، ١٦].

(٨) أنها سبب لشفاعته ﷺ إذا قرنها بسؤال الوسيلة له. [انظر الحديث رقم: ١٩].

(٩) أنها سببٌ لغفران الذنوب. [انظر الحديث رقم: ٢١].

(١٠) أنها سببٌ لكفاية الله العبد ما أهمَّهُ. [انظر الحديث رقم ٢١، ٢٢].

(١١) أنها سبب لصلاة الله على المصلِّي. [انظر الحديث رقم: ١٢، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ٢٧، ٢٩].

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

(١٢) أنها سبب لصلاة الملائكة عليه. [انظر الحديث رقم:٣١].

(١٣) أنها سبب لردِّ النبي ﷺ على المصلي السَّلام. [انظر الحديث رقم: ٢٣].

(١٤) أنها سبب لطيب المجلس، وأن لا يعود حسرةً على أهله يوم القيامة. [انظر الحديث رقم: ٩، ١٠].

(١٥) أنها تنفي عن العبد اسم البخل إذا صلَّى عليه عند ذكره ﷺ. [انظر الحديث رقم: ٥، ٦].

(١٦) نجاة العبد من الدعاء عليه برغم الأنف إذا تركها عند ذكره ﷺ. [انظر الحديث رقم: ١، ٢، ٣، ٤].

(١٧) أنها ترمي صاحبها على طريق الجنة، وتخطئُ بتاركها عن طريقها. [انظر الحديث رقم: ٧، ٨].

(١٨) أنها تنجي من نتن المجلس الذي لا يذكر فيه الله – تعالى- ورسوله ﷺ، ويحمد الله، ويثنى عليه فيه، ويصلى على رسوله ﷺ. [انظر الحديث رقم: ١٠].

(١٩) أنها سببٌ لعرض اسم المصلي عليه ﷺ، وذِكْرِه عنده. [انظر الحديث رقم: ٢٤، ٢٥، ٢٦].

(٢٠) أنها سببٌ للبركة في ذاته وعمله وأسباب مصالحه؛ لأن المصلي داع ربَّه أن يبارك عليه، وعلى آله، وهذا الدعاء مستجاب، والجزاء من جنس العمل.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

{مواطن الصلاة على النبي ﷺ}

(١) الصلاة عليه ﷺ في آخر التشهد، وقد أجمع المسلمون على مشروعيته. [انظر الحديث رقم: ٣٤، ٣٥].

(٢) الصلاة عليه ﷺ في صلاة الجنازة بعد التكبيرة الثانية.

عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل، أنه أخبره رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ: أن السُّنة في الصلاة على الجنازة: أن يكبر الإمام، ثم يقرأ بفاتحة الكتاب بعد التكبيرة الأولى، يقرأ سرًّا في نفسه، ثم يصلي على النبي ﷺ، ويُخْلِص الدعاء للجنازة في التكبيرات، لا يقرأ في شيء منهنَّ، ثم يسلم سِرًّا في نفسِهِ.

الشافعي في «المسند» (٥٨١- السندي)، البيهقي في «السنن الكبرى» (٧٢٠٩)، و«السنن الصغرى» (١١٢٢)، و«معرفة السنن والآثار» (٥/ ٢٨٣)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٣٠٠٠)، ابن الجارود (٢٦٥).

وصححه الألباني في «إرواء الغليل» (٧٣٤)، و«أحكام الجنائز» (٧٩).

(٣) الصلاة عليه ﷺ بعد إجابة المؤذن.

(انظر الحديث رقم: ١٩).

(٤) الصلاة عليه ﷺ عند الدعاء.

(انظر الحديث رقم: ١١).

(٥) السَّلام عليه ﷺ عند دخول المسجد وعند الخروج منه.

(انظر الحديث رقم: ٣٠).

(٦) الصلاة عليه ﷺ عند اجتماع القوم قبل تفرقهم.

(انظر الحديث رقم: ٩، ١٠).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

(٧) الصلاة عليه ﷺ عند ذكره.

(انظر الحديث رقم: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧).

(٨) الصلاة عليه ﷺ يوم الجمعة وليلته.

(انظر الحديث رقم: ٢٧، ٢٨).

(٩) الصلاة عليه ﷺ عند الهمِّ والشدائد.

(انظر الحديث رقم: ٢١، ٢٢).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

{دليل الأحاديث}

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
«أتاني جبريل»	مالك بن الحويرث	٣
«أجل، أتاني آتٍ»	أبو طلحة	١٣
«احضروا المنبر»	كعب بن عجرة	٢
«إذا أنتم صليتم»	عقبة بن عمرو	٣٥
«إذا جاء أحدكم المسجد»	أبو حميد، وأبو أُسيد	٣٠
«إذا سمعتم المؤذن»	عبدالله بن عمرو	١٩
«أكثروا الصلاة عليَّ»	أنس بن مالك	٢٧
«ألا أخبركم بأبخل الناس»	أبو ذر	٦
«إنه أتاني مَلَك»	أبو طلحة	١٢
«إن البخيل»	الحسين بن عليّ	٥
«إن جبريل أتاني»	أبوهريرة	١
«إن لله ملائكة»	عبدالله بن مسعود	٢٤
«إن من أفضل أيامكم»	أوس بن أوس	٢٨
«إن الوسيلة درجة»	أبو سعيد الخدري	٢٠
«حيثما كنتم فصلوا»	الحسن بن عليّ	٢٥
«رغم أنف رجل»	أبوهريرة	٤
«صلوا واجتهدوا»	زيد بن خارجة	٣٩
«عجل هذا»	فضالة بن عبيد	١١
«فقولوا: اللَّهُمَّ صلِّ على محمد»	كعب بن عجرة	٣٤

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«قولوا: اللَّهُمَّ صلِّ على محمد وأزواجه»	أبو حميد الساعديّ	٤٠
«قولوا: اللَّهُمَّ صل على محمد»	أبو سعيد الخدري	٣٦
«قولوا: اللَّهُمَّ صل على محمد»	أبو سعيد الخدري	٣٧
«قولوا: اللَّهُمَّ صل على محمد»	أبو سعيد الخدري	٣٨
«قولوا: اللَّهُمَّ صل على محمد»	طلحة بن عبيدالله	٣٢
«لا تجعلوا بيوتكم قبورًا»	أبوهريرة	٢٦
«اللَّهُمَّ صلِّ على محمد»	أبو مسعود الأنصاري	٣٣
«ما اجتمع قوم»	جابر بن عبدالله	١٠
«ما جلس قوم»	أبوهريرة	٩
«ما من أحد يسلِّم»	أبوهريرة	٢٣
«مَنْ ذكرت عنده»	أنس بن مالك	١٧
«من ذكرت عنده فخطِئ»	الحسين بن عليّ	٧
«من صلى عليّ صلاة»	أنس بن مالك	١٥
«من صلى عليّ»	أنس بن مالك	١٦
«من صلى عليَّ مرة»	أبوهريرة	١٨
«من صلى عليّ من أمتي»	سعيد بن عمير عن أبيه	١٤
«من صلى علي صلاة لم تزلْ»	عامر بن ربيعة	٣١
«من نسي الصلاة عليّ»	ابن عباس	٨
«من هذا؟»	عبدالرحمن بن عوف	٢٩
«نعم، إن شئت»	حبان بن منقذ	٢٢
«يا أيها الناس اذكروا الله»	أبي بن كعب	٢١

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

{دليل المراجع}

المرجع	المؤلف
١- الآحاد والمثاني	ابن أبي عاصم
٢- الآداب	البيهقي
٣- الأحاديث المختارة	الضياء المقدسي
٤- أخبار أصبهان	أبو نعيم
٥- الأدب المفرد	البخاري
٦- الأذكار	النووي
٧- إرشاد السّاري	القسطلاني
٨- إرواء الغليل	الألباني
٩- اقتضاء الصراط المستقيم	ابن تيمية
١٠- أمثال الحديث	أبو الشيخ
١١- تفسير القرآن العظيم	ابن كثير
١٢- تهذيب الآثار	الطبري
١٣- التوسل	الألباني
١٤- الجامع الصحيح	البخاري
١٥- الجامع الصغير	السيوطي
١٦- جلاء الأفهام	ابن القيم
١٧- الدعوات الكبير	البيهقي
١٨- الذرية الطاهرة	الدولابي
١٩- الزهد	ابن المبارك
٢٠- السلسلة الصحيحة	الألباني

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

٢١- سنن ابن ماجه ..... ابن ماجه
٢٢- سنن أبي داود ..... أبو داود
٢٣- سنن الترمذي ..... الترمذي
٢٤- سنن الدارقطني ..... الدارقطني
٢٥- سنن الدارمي ..... الدارمي
٢٦- السنن الصغرى ..... البيهقي
٢٧- السنن الكبرى ..... البيهقي
٢٨- السنن الكبرى ..... النسائي
٢٩- سنن النسائي (المجتبى) ..... النسائي
٣٠- شرح السنة ..... البغوي
٣١- الشرح الممتع ..... ابن عثيمين
٣٢- شرح الموطأ ..... الزرقاني
٣٣- شعب الإيمان ..... البيهقي
٣٤- صحيح ابن حبان ..... ابن حبان البستي
٣٥- صحيح ابن خزيمة ..... ابن خزيمة
٣٦- صحيح الترغيب والترهيب ..... الألباني
٣٧- صحيح الجامع ..... الألباني
٣٨- صحيح مسلم ..... مسلم
٣٩- الصلاة على النبي ﷺ ..... ابن أبي عاصم
٤٠- عمل اليوم والليلة ..... ابن السني
٤١- عمل اليوم والليلة ..... النسائي
٤٢- عون المعبود ..... شمس الدين العظيم آبادي
٤٣- الفتوحات الربانية ..... ابن عَلان

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٤٤- فضل الصلاة على النبي ﷺ ..... القاضي الجهضمي
٤٥- الفوائد ..... تمام الرازي
٤٦- فيض القدير ..... المناوي
٤٧- القول البديع ..... السخاوي
٤٨- الكلم الطيب ..... ابن تيمية – الألباني
٤٩- الكنى والأسماء ..... الدولابي
٥٠- مجمع الزوائد ..... الهيثمي
٥١- المجموع ..... النووي
٥٢- مستخرج أبي عوانة ..... أبو عوانة
٥٣- المستدرك ..... الحاكم
٥٤- المسند ..... أحمد – الأرناؤط
٥٥- مسند أبي يعلى ..... أبو يعلى الموصلي
٥٦- مسند الطيالسي ..... الطيالسي
٥٧- مسند عبد بن حميد ..... عبد بن حميد
٥٨- المصنف ..... ابن أبي شيبة
٥٩- المصنف ..... عبدالرزاق
٦٠- المعجم الأوسط ..... الطبراني
٦١- معرفة الصحابة ..... أبو نعيم
٦٢- المعجم الكبير ..... الطبراني
٦٣- المعجم الوسيط ..... مجمع اللغة المصري
٦٤- المغني عن حمل الأسفار ..... العراقي
٦٥- الموطأ ..... مالك

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

{دليل الكتاب}

الموضوع الصفحة

١- المقدمة ٥
٢- أحاديث الكتاب ٩
٣- حكم الصلاة على النبي ﷺ ٥٩
٤- الثمرات الحاصلة بالصلاة على النبي ﷺ ٦١
٥- مواطن الصلاة على النبي ﷺ ٦٣
٦- دليل الأحاديث ٦٥
٧- دليل المراجع ٦٧
٨- دليل الكتاب ٧٠

كمبيوتر الصديق
صف ومراجعة وإخراج فني
محمد أحمد عبد الفتاح
٠٢٠١١٤٦٧٨٩٤١٥

الجديد والحصري NEW & EXCLUSIVE

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة